

حجة القراءات

شيء وهو يدفع عن الناس فالفعل وحده له لا لغيره .

وقرأ الباقر إن ا يدا فع بالألف وحجتهم أن يدا فع عن مرات متواليات لأن قول القائل دافعت عن زيد يجوز أن يراد به دفعت عنه مرة بعد مرة وليس ينحى به نحو قاتلت زيدا بل ينحى به نحو قوله قاتلهم ا والفعل له لا لغيره ونحو هذا طارقت النعل وسافرت .

أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن ا على نصرهم لقدير 39 .

قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم أذن للذين يقاتلون بضم الألف أي اذن ا للذين يقاتلون ثم رد إلى ما لم يسم فاعله .

وقرأ الباقر أذن بفتح الألف وحجتهم أنه قرب من قوله قبلها إن ا لا يحب كل خوان كفور فأسندوا الفعل إلى ا لتقدم اسمه وأن الفعل قرب منه وأخرى وهي أن الكلام عقيب جري بتسمية ا وهو قوله وإن ا على نصرهم لقدير فكان الأولى أن يكون ما بينهما في سياق الكلام بلفظهما ليألف الكلام على نظام واحد عن مجاهد في قوله أذن للذين يقاتلون قال ناس مؤمنون خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة وكانوا يمنعون فأدركهم الكفار فأذن للمؤمنين بقتال الكفار فقاتلوهم قال مجاهد هو أول قتال أذن به للمؤمنين .

قرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح التاء على ما لم يسم فاعله أي